

أثر استراتيجتي حصيرة المكان و أوجد الخطأ في تحصيل مادة التاريخ لدي طالبات الصف الحادي عشر

أ.د حامد مصطفى بلباس Hamid.hamad@su.edu.krd
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين

أ.د. عمر ياسين ابراهيم omer.ibrahim@su.edu.krd
كلية التربية - جامعة صلاح الدين

م.م. ره و صالح محمد Rawa.mohammed@su.edu.krd
جامعة صلاح الدين - كلية التربية

الكلمات المفتاحية : حصيرة المكان، أوجد الخطأ ، تحصيل

Keywords: place mat, find the fib, collection.

تاريخ استلام البحث : ٢٥/١/٢٠٢٣

DOI:10.23813/FA/27/3

FA/202309/27H/17/489

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجتي حصيرة المكان و أوجد الخطأ في تحصيل مادة التاريخ لدي طالبات الصف الحادي عشر) ، ولتحقيق هدف البحث ، اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي لمجموعات البحث الثلاث ، واختباراً بعدياً ، وتحديد مجتمع البحث مقتصرًا على طالبات الصف الحادي عشر ، اللواتي يدرسن بالمدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية أربيل - قسم التربية دشني هولير للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وقد اختيرت عينة البحث قصدياً ، والتي بلغت (٨٤) طالبة بواقع (٢٤) طالبة في المجموعة التجريبية الأولى والتي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية حصيرة المكان ، و (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية والتي درست مادة التاريخ على وفق استراتيجية أوجد الخطأ ، و(٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية ، والمستبعدات (٨) . وبعد أن حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية التي ستدرسها في أثناء مدة التجربة المتمثلة بخمسة فصول ، صاغت أهدافاً سلوكية بلغ عددها (١٢١) هدفاً ، وأعدت اختباراً تحصيلياً تألف من (٥٠) فقرة اختبارية ، منها (٤١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (٩) فقرات من نوع الاسئلة المقالية ، إذ تم تأكد من صدقه ، وحساب ثباته ، ومن القوة التمييزية، ومعاملات الصعوبة والسهولة . وبعد تحليل نتائج الإجابات الطالبات ومعالجتها

إحصائيا باستعمال تحليل التباين الاحادي وطريقة شيفيه لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات ، فظهرت النتائج : وجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيل ، وكانت النتيجة لصالح المجموعتين التجريبيتين ، وخرجت الدراسة بعدد من الاستنتاج والتوصيات والمقترحات .

the effect of the two strategies of matting the place and creating the error in the collection of the history subject for the eleventh grade students

Researcher : Rawa salih mohammed

Prof.Dr. Hamid Mustafa Hamad

Prof.Dr. Omer Yassin Ibrahim

Abstract

The current research aims to find out (the effect of the two strategies of matting the place and creating the error in the collection of the history subject for the eleventh grade students). To achieve the goal of the research, the researcher chose an experimental design with partial control of the three research groups, and a post-test, and defining the research community limited to the eleventh grade students Ten, who are studying in preparatory and secondary day schools of the General Directorate of Erbil Education -Department of Education, Dashti Hawler for the academic year (2022-2023). The research sample was intentionally chosen, which amounted to (84) students, with (24) students in the first experimental group, which studied subject History according to the place mat strategy, and (25) students in the second experimental group who studied history according to the find the error strategy, and (27) students in the control group who studied the same subject in the traditional way, and (8) students were excluded.

Following the identification of the scientific subjects that the researcher would examine during the five-chapter experiment, she developed behavioral goals that met (121) objectives and created an accomplishment test with (50) test items, including (41) multiple-choice items and (9) paragraphs of the kind of essay questions, as its veracity, stability, and selective power had all been determined. And after analyzing the results of the students' answers and processing them statistically using one-way analysis of variance and the Schiff's method to find out the significance of the difference at the level (0.05) between groups, the results appeared: There was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the three groups in the achievement test, and the result was in favor of

the two experimental groups, and the study came out A number of conclusions, recommendations and proposals.

الفصل الاول

مشكلة البحث

تواجه العملية التعليمية في تدريس مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية بشكل عام وطلبة الصف الحادي عشر الأدبي بشكل خاص مشاكل وصعوبات خاصة فما يتعلق بتدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ومن بين تلك المشاكل والصعوبات التي يراها كثير من الباحثين استخدام بعض الطرائق والاستراتيجيات التي لا تلبي حاجات الطلبة، لان أغلب المدرسين والمدرسات لازالوا يعتمدون أسلوب وطرائق تدريسية تقليدية من الحفظ والاستظهار والذي تجعل من المتعلم متلقيا سلبيا للمعلومات دون المشاركة ومن دون فهمها، فاستراتيجيات وطرائق التدريس الناجحة هي التي تكتسب أهمية بالغة في مشاركة الطالبات بشكل فعال وايجابي، ويسهم في تكوين مهارات علمية وتطبيقية واتجاهات ايجابية لدى المتعلمين.

ان هذه المشكلة ليست حديثة بل هي منذ القدم، وكثير من الدراسات اشارت اليها منها دراسة (الخرجي، ٢٠١١) و دراسة (المعموري، ٢٠١١) وطالما اعلنت المدارس والمؤسسات التربوي من تدني المستوي تحصيل لدي طلبة، ولا سيما طالبات المرحلة الاعدادية. وبعد احتكاك الباحثة مع عدد من المدرسين والمدرسات ومتخصصي التاريخ، وجدت أن هناك صعوبات تواجه الطلبة في هذه المادة، وأن هذه الصعوبات والمشاكل تتجلى في أسباب عديدة منها المنهج المقرر حيث ان الموضوعات مزدحمة باسمااء وسنين وحقائق ومفاهيم تاريخية في فقرات يكون تسلسلها الزمني مربكا للطلبة وبعدها المكاني والزمني مما يؤدي إلى تصورها بشيء من الخيال، وامكانية الطالب نفسه وقلة استخدام التقنيات التعليمية في مدارسنا، وأخرى ذات علاقة بالمدرس وإجراءاته التدريسية، وهذه الصعوبات والمشاكل قد تنعكس أثارها علي تعلم التاريخ وفهمها مما يؤدي إلى تدني وضعف تحصيلهم الدراسي.

لقد عقدت من المؤتمرات التي دعت إلى ضرورة التجديد واعتماد الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس ومنها المؤتمر العلمي الاول للعلوم التربوية الذي عقد في الجامعة المستنصرية(٢٠٠١) والمؤتمر العلمي الذي عقد في جامعة ديالى (٢٠٠٢) إذ اكد ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية واستخدام طرائق واستراتيجيات حديثة، فقد اكد المؤتمر الدولي السابع لكلية التربية في جامعة واسط (٢٠١٤) على استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة وطرائق التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية والابتعاد عن الطرائق والأساليب التي تؤكد على الحفظ والتلقين(مؤتمر كلية التربية، ٢٠١٤)

وبناء على ما سبق ذكره يمكن صياغة المشكلة البحث الحالي بالسؤال:-

ما أثر استراتيجيتي حصيرة المكان و أوجد الخطأ في تحصيل مادة التاريخ لدي طالبات الصف الحادي عشر؟

الاهمية البحث:-

فالتربية لا تستطيع تحقيق أهدافها إلا من خلال التعليم بوصفه الميدان القادر على إيجاد الشخصية الإنسانية المتعلمة وتزويد الطلبة بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية ومواجهة مشكلات المستقبل وتحدياته بطرائق منهجية تستند

إلى التفكير العلمي السليم، فالتعليم لم يعد مجرد عملية تقديم معلومات للطلبة من أجل حفظها واستذكارها وإنما تمكينهم من عملية البحث عنها وتعلمها من طريق المشاركة الحقيقية والفاعلة في العملية التربوية (عطية و عبد الرحمن، ٢٠٠٧، ص ٢٢).

ويتكون المنهج من أربعة عناصر رئيسة هي: الأهداف، المحتوى، التقويم، وطرائق التدريس وهذه العناصر تتفاعل معا فيما بينها وتترابط على شكل علاقات تبادلية متشابكة ضمن نظام مفتوح النهاية يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات بينهما تغذية راجعة مستمرة (السكران، ٢٠٠٠، ص ٦٥)، لذلك كان لتطوير المناهج على نحو عام، ومناهج المواد الاجتماعية على نحو خاص، أهمية كبرى في تطوير وبناء وإعداد إنسان قادر على تطوير مجالات الحياة كافة، وللمواد الاجتماعية منزلة واضحة في المناهج الدراسية لما لها من أهمية واثرا فاعل في إعداد الأجيال ثقافيا وعلميا ومهنيا، لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم ولل البشرية عامة (الفتلاوي، ٢٠٠٤، ص ٢٢) وتعد مادة التاريخ إحدى المواد الاجتماعية والتربوية المهمة في تربية النشئ فهي تزودهم بالمعلومات والمهارات المختلفة التي تساعدهم على فهم المجتمع والتعامل معه ، لكن الواقع يشير إلى أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه تدريس مادة التاريخ عموماً وبالخصوص طلبة المرحلة الإعدادية لأنهم فئة عمرية مهمة في مرحلة المراهقة لذا يتطلب الأمر جهودا كبيرة في تعليمهم وإعدادهم بشكل جيد(الزبيدي، ٢٠١٤، ١٨٩)

لذا يتوجب على مدرسي مادة التاريخ استعمال الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة التي تسهم في تغيير دور الطلبة من تلقي المعلومات إلى مشاركين لها ، بحيث يكونون منتجين للمعلومة ، لان الطرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة تسهم في إثارة الطلبة وشد انتباههم نحو المادة الدراسية والدرس معاً، وأن طرائق التدريس هي الأداة الناقلة للمعارف والمهارات عند الطلبة وخاصة في التعليم ، فإذا كانت هذه الطرائق تلاءم الموقف التعليمي، وتتسجم مع عمر الطالب وذكائه ، فإن الأهداف المتحققة من خلالها تكون أكثر فائدة ، إذ أن الطرائق الناجحة في التدريس لا تقتص على تقديم المعلومات المنهجية فقط من الكتاب وإنما هي التي تساعد على التنمية العلمية للطلبة وتدفعهم إلى الفعل الإيجابي ، والمشاركة الفعالة في الدرس، وعندما نفكر في تدريس مادة التاريخ ، لا بد أن نميل إلى المغزى الاجتماعي والاهتمام بتكوين وتنمية المهارات الحياتية وتكون خبرات مفيدة بدلا من تكديس المعلومات(دعمس، ٢٠٠٩، ٢١)

استراتيجيات التدريس الحديثة ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تزيد من مشاركة المتعلمين لتشجعهم على العمل التعاوني النشط تنمي مهاراتهم اللغوية والحركية تجعل عملية التعلم مرنة تتيح لهم الفرصة للحوار والنقاش والاستنتاج والتفسير في إطار عمل جماعي ومشاركة فكرية ليصلوا خلال عملهم الجماعي الى تعلم واكتساب المفاهيم ، يمارس المتعلم أنشطته ومهاراته دون خوف من ارتكاب الخطأ فكل ما يطرح ويبحث ويفسر ويصنف هو ثمرة عمل جماعي توصلوا اليه خلال الاندماج في انجاز المهام الموكلة لهم.(عطية، ٢٠٠٨، ٥٩)

كما أن هذه الاستراتيجية حصيرة المكان يتم فيها إعطاء كل طلبة الفرصة للعمل بشكل فردي ومشاركة أفكارهم فضلا عن اتاحة الفرصة لهم للتعلم عن طريق بعضهم الآخر ضمن مجموعة نقاش تعاونية صغيرة ، إذ تسمح هذه الاستراتيجية لطلبة بأن يفكروا ويسجلوا ويشاركوا أفكارهم في المساحة المخصصة لهم على الورقة الموجودة، ولذلك فهذه الاستراتيجية تعد جيدة بالنسبة للطلبة لأنها تعلمهم كيفية التعبير عن الافكار عن

طريق الكتابة من دون خجل ومشاركتهم لتلك الأفكار داخل المجموعة وقد يرفع ذلك من
تحصيل المتعلمين (Fall,2011,3)

استراتيجية أوجد الخطأ أحد استراتيجيات التعلم النشط فهي عبارة عن لعبة اكتشاف الخطأ
يعطي فيها المدرس طلابه لها علاقة بالدرس تتضمن اخطاء علمية على الطالب اكتشافها ،
تمتاز هذه الاستراتيجية بالمرونة الملائمة مما يجعل امر تطبيقها ممكن في الدروس
جميعها ، ومن مميزاتها انها تعمل مزيج يكون محفز للطالب عن طريق مزجها بين الجد
من حيث وجود أهداف واغراض واضحة لها، وبين المرح والمتعة وبذلك فانها توفر
للطالب متعة اللعب وحل الألغاز والمشكلات وأن الطالب يكون محور العملية
التعليمية وذلك بتركيزها ، وان دور المدرس فيها غير ملغى فبالرغم من أن الطالب هو
محور العملية التعليمية، إلا هذا الدور لن يتحقق دون وجود المدرس الميسر والموجه الذي
تشجعه الإستراتيجية على تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الملائم للطالب ويمكن استعمالها
كتمهيد في بداية الدرس از كنشاط في اثناء الدرس ، أو في نهاية
الدرس(الحمدادي،٢٠٢١، ٤٨١)

كما يعد التحصيل من أبرز المؤشرات على عملية التعليم ، وشرطاً مهماً و أساسياً لا بد منه
في الارتقاء بمستوى الطالب في مادة تدريسية معينة نتيجة مرورهم في مواقف تعليمية
عديدة كما يعد المعيار الأساسي الذي يتم بموجبه قياس مدى التقدم في دراسته ،فالتحصيل
المعياري لا يأتي من اعتماد مناهج حديثة فقط ، وإنما لا بد من الاهتمام ببقية أركان العملية
التعليمية المتمثلة بطرائق وقدرات المدرس في ترجمة محتوى المادة على أداء تربوي
علمي واجتماعي يسهم في نمو شخصية الطالب وتقدير مهاراته الفعلية والفكرية
(اليساري،٢٠٢٢، ٨).

وقد اختارت الباحثة المرحلة الإعدادية لأن المتعلمين فيها يتميزون بظهور استعدادات
جديدة على مستوى مداركهم ، إذ إن لمتعلمي هذه المرحلة خصوصية، فهم أكثر استقراراً،
إذ يتحقق لديهم درجة من النضج تظهر في حالات متعددة عن طريق اتجاه أكثر جدية نحو
العمل، والاهتمام بالإعداد للمستقبل(الشبلي ، ٢٠٠٠ : ٣٣) كما تتسم هذه المرحلة بقوة
الادراك و الملاحظة عند المراهق و نمو قدراته العقلية و المعرفية و الكفائية و اتساع
ادراكه الذهني و العصبي والذكائي و قدرته على التمثل و الاستيعاب و الحفظ و البرهنة و
التجريب و التخيل و الابداع و التجريد (حمدادي و بولحوش ، ٢٠١٨ ، ٥٤)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الي معرفة :
أثر استراتيجتي حصيرة المكان و أوجد الخطأ في تحصيل مادة التاريخ لدي طالبات
الصف الحادي عشر

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث لا بد من اختبار صحة الفرضيات الصفرية الاتية:
لا توجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعات
البحث الثلاث في الاختبار تحصيل البعدي.
ومن هذه الفرضية الرئيسية تصوغ الباحثة الفرضيات الاتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية حصيرة المكان بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق الطريقة (التقليدية) الاعتيادية.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية أوجد الخطأ بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق الطريقة (التقليدية) الاعتيادية.
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية حصيرة المكان بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق أوجد الخطأ.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

- ١- المجال البشرية: عينة من طالبات الصف الحادي عشر الأدبي في (الاعدادية)
- ٢- المجال المكانية : المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية الحكومية التابعة الى المديرية العامة لتربية اربيل /دهشتي هتولير.
- ٣- الحدود الزمانية : الكورس الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣
- ٤- الحدود العلمية : فصول الثلاث الاولى متمثلة (١-الاستكشافات الجغرافية والإصلاحات الدينية في أوروبا والثورة الفرنسية ٢- نابليون بونابرت)

تحديد المصطلحات:

• استراتيجية

عرفها كل من :

(عبدالله ، ٢٠١٥) :-فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين(عبدالله، ٢٠١٥، ٣٦)

تعريف إجرائي للباحثة: مجموعة من الخطوات والاجراءات والطرائق والاساليب والفعاليات والانشطة المتتابعة التي يحددها الباحث تنفيذ خطوات دراسة على وفق استراتيجية حصيرة المكان و استراتيجية أوجد الخطأ ببدء من الأهداف والانتهاج بالتقويم لرفع مستوى التحصيل وتنمية تفكيرهن الحاذق في منهج التاريخ لدي طالبات.

استراتيجية حصيرة المكان:

(بدوي، ٢٠١٠) :- وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط تتألف من خمس خطوات تسمح للتلاميذ بالتفكير وتسجيل أفكارهم في مجموعات حيث تشجع التفكير المستقل ، ثم المشاركة الجماعية عن طريق اعتماد ورقة مخططة إلي اجزاء على عدد اعضاء المجموعة كل جزء منها يمثل فكرة معينة ومركزها يمثل المشتركة بينهم.(بدوي، ٢٠١٠، ٤٦٣)

التعريف الاجرائي للباحثة: هي مجموعة من الانشطة والاجراءات التي خطط لها الباحث في تدريس طالبات المجموعة التجريبية الصف الحادي عشر من عينة البحث في مادة التاريخ طيلة مدة التجربة.

استراتيجية أوجد الخطأ

(الشمري، ٢٠١٢): هي الأستراتيجية تشجع الاستراتيجيات الطلاب علي التفكير الناقد وتقبل الاراء والأفكار وتشجع على بناء الأسئلة واستيعاب المفاهيم.(الشمري، ٢٠١٢، ٣١)
 تعريف الاجرائي للباحثة : وهي من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد علي الوصول الي المعلومة، سلسلة الاجراءات التي يتبعها متعلم الصف الحادي عشر (عينة البحث) بمساعدة المدرس لجعل عملية التعلم سهلة وممتعة، إذا تقوم الباحثة بتقسيم طالبات علي المجموعات رباعية وتضع خطأ واحد عمدا في مثال ما ثم تطلب من الطالبات إيجاد ذلك الخطأ.

التحصيل

(الخياط، ٢٠١٠):- إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ، ويسهم في إجادة التخطيط ، وضبط التنفيذ، وتقويم الإنجاز.(الخياط، ٢٠١٠، ١٦٨)
 تعريف الاجرائي للباحثة: الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الحادي عشر في مادة التاريخ من خلال اجابتهن علي فقرات الاختبار التحصيلي الذي بناء الباحثة لاغراض البحث ويطبق نهاية تجربة البحث.

التاريخ

وعرفه (هيكل، ١٩٨٥) :-بأنه : "ليس علم الماضي وحده وإنما هو عن طريق استقراء قوانينه علم الماضي والمستقبل أيضاً ، أي انه علم ما كان وما هو كائن وما سوف يكون ".
 (هيكل، ١٩٨٥ : ١٥)

تعريف الاجرائي للباحثة: هو المعارف والموضوعات والمفاهيم والحقائق التي تتضمنها الفصول الثلاثة الأولى من كتاب تاريخ أوروبا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق لطلاب الصف الخامس الأدبي والتي تعطى للمجموعتين التجريبية والضابطة طيلة مدة التجربة للسنة الدراسية(٢٠٢٢-٢٠٢٣)

الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية في نظام التعليم في العراق ،بفرعية العلمي والأدبي ، أذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ،وتتوسط بين المرحلة الرابعة والسادسة وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، ١٩٩٣، ١١)

التعريف الاجرائي للباحثة : هو ثاني صفوف المرحلة الإعدادية بفرعها الأدبي الذي يأتي بعد الصف العاشر الادبي.

الفصل الثاني

استراتيجية حصيرة المكان :

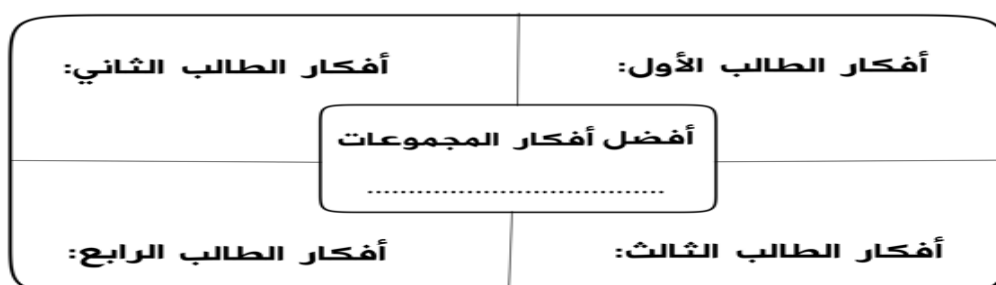
وهي استراتيجية تسمح للمتعلمين بأخذ وقتا كافيا للتفكير وبعدها يسجلون أفكارهم والتشارك بها مع زملائهم في مجموعات صغيرة حيث يكتب كل عضو من أعضاء المجموعة أفكاره في الفراغ المخصص

الاستراتيجية باختصار	الهدف من الاستراتيجية	وقت الاستراتيجية تنفيذ
تقوم فكرة هذه الاستراتيجية على السماح للمتعلمين بالتفكير ، وتسجيل أفكارهم ، ثم التشارك بها على أن يكتب كل متعلم أفكاره في الفراغ المحدد له في شكل الحصيرة ، ثم يكتبون الأفكار المشتركة في مركز الورقة .	تنمية مهارات العمل التعاوني إضافة إلى إثارة الحماس لدى المتعلمين .	عند تحقيق هدف معين أو في نهاية الحصّة .

له حول مركز قطعة من الورق كبيرة نسبيا, بعدها تقارن كل مجموعة ما كتبه كل عضو من أعضائها ويجمعون المفردات والأفكار المشتركة ويكتبونها في مركز الورقة .(بدوي, ٢٠١٠: ٤٦٣) وهذه الاستراتيجية تربط بين الكفاية والمحاذثة لضمان المشاركة لكل من المتعلمين في المناقشة ضمانا لحصول الفهم لديهم (٢٠٠ : ٢٠٠١ , Bennet&et.all,) (امبو سعدي وهدى , ٢٠١٦ , ٢٩٠)

خطوات تنفيذ الإستراتيجية:

- ١-يشرح المعلم موضوع بأي طريقة مناسبة.
- ٢-يشكل المعلم مجموعات، بحيث يفضل أن يكون أعضاء كل مجموعة أربع طلبة.
- ٣-يعطي المعلم كل مجموعة ورقة مخططة كبيرة ، وكل طالب قلم رصاص ، والشكل أدنا يمثل مخطط



- ٤-يقسم المعلم الورقة معتمدا على عدد الاعضاء في كل مجموعة ويفضل أن يكون عدد الطلبة في كل مجموعة ٤
- ٥-يطلب المعلم من الطلبة كتابة أفكارهم في الجزء المخصص لهم، في الفراغات ثم المشاركة بأفكارهم وكتابة الأفكار المشتركة في مركز الورقة (امبو سعدي وهدى , ٢٠١٦: ٢٩١)

استراتيجية أوجد الخطأ

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط المتعددة ، والتي تتميز بالمرونة والتلاؤم ، إذ يمكن تطبيقها في كل البيئات وفي كل الدروس ،ومع أنواع مختلفة من الطلاب، وفي جميع المواد الدراسية، كما أنها تهيأ لهم مواقف تعليمية آمنة ، يستطيعون من خلالها أن يؤديوا ما يطلب منهم من الأنشطة بكل سلامة و امان وهذه الاستراتيجية تمزج بين الجدية، من خلال وجود أهداف وأغراض واضحة لها وبين المرح والمتعة إذ توافر للطلاب متعة اللعب وحل المشكلات ومواجهة المواقف التعليمية ، فهي تركز في الطالب بوصفه محورا للعملية التعليمية ، من حيث ما يقوم به من النشاطات والمهام التي يوفرها المدرس للمتعلمين في المواقف التعليمية، وهنا يتمحور دور الطالب بالاستعداد والحيوية والنشاط والتفاعل والإيجابية والاهتمام حتى تحقيق اهداف التعلم، وهذا لا يعني إلغاء دور المدرس، فعلى الرغم من عد الطالب محورا للعملية التعليمية إلا أن الدور لا يمكن تحقيقه من دون وجود مدرس ،ميسر، مسهل، موجه، مقدم للتغذية الراجعة والتعزيز الفوريو الملائم للطلبة في عملية التعليم ، وهي أشبه ما تكون بلعبة اكتشاف الخطأ ، إلا أنه يتم توظيفها في القاعات الدراسية، وبحسب المادة الدراسية ، أذ يعطي للطلاب صورة أو أمثلة لها صلة بالدرس

متضمنة اخطاء علمية، وينبغي على الطالب اكتشاف الخطأ ، وإن الهدف من استراتيجيات أوجد الخطأ ، هو تحقيق أهداف التعلم النشط التي تتمثل في إثارة الدافعية لدي الطلاب ، ويمكن أن تستعمل في بداية الدرس كتمهيد له، أو كنشاط خلال الدرس أو في نهايته.(حميد و حسين، ٢٠٢٠، ٤٠١) وهي من الاستراتيجيات التي تعمل زيادة قدرة التركيز لدي الطالب ، وتعزز ثقته بنفسه وتدريبه على الشجاعة الأدبية بتشخيص السلوكيات المرفوضة ويمكن للمدرس أن يساعد الطالب فيها علي تقديم النقد اساس ومقبول دون ان يجرح الشخص المقابل.(زاير واخرون، ٢٠١٦، ٢١٣)

خطوات الاستراتيجية

- يقسم المعلم الطلاب إلي مجموعة رباعية.
- يقسم المعلم محتوى الدرس إلي فقرات بعدد أفراد المجموعة الواحدة.
- يقرأ الطالب المحتوي المحدد له ويستخلص مفاهيم الدرس والأفكار الواردة وقد يستخدم استراتيجيات تعلم أخرى مثل خريطة المفاهيم أو خريطة ذهنية أو رسم يحدده ويدون البيانات عليه بحيث يكون قادراً في النهاية على تعليم المحتوي لأقرانه.
- كل طالب يقوم بدور المعلم بتعليم أقرانه في المجموعة ما تعلمه واستوعبه مع وضع خطأ واحد متعمد خلال شرحه فمثلاً يغير من تعريف مفهوم أو مهارة أو فكرة أو رسم.
- يطلب الطالب من زملائه اكتشاف هذا الخطأ.
- يتناقش الطلاب مع بعضهم البعض لاكتشاف هذا الخطأ.
- يشيد الطالب بزميله أو زملائه بعد الإجابة الصحيحة، وفي حالة عدم إجابتهم يقدم لهم الاجابة الصحيحة ويشيد بهم.
- تكرر الطريقة مع بقية أفراد المجموعة.

دراسات سابقة

دراسات تناولت استراتيجية حصيرة المكان

دراسة (جادر الزركاني، ٢٠٢٠) أثار إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر إستراتيجية حصيرة المكان في تحصيل مادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" واستخدمت الباحث المنهج التجريبي، واعتمد تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، وهو تصميم المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة ذو الاختبار البعدي، اما عينة بحث المتكونة من (٦٤) تلميذاً، قُسمت إلى مجموعتين ضمت المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذاً، وضمت المجموعة الضابطة(٣٢) تلميذاً من مدرسة الغسانية الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية الصويرة في محافظة واسط. درّس الباحث المجموعتين التجريبية (بإستراتيجية حصيرة المكان) والضابطة بالطريقة الاعتيادية في أثناء مدة التجربة التي استمرت فصلاً دراسياً، وهو الفصل الأول من العام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠).

أعدّ الباحث اختباراً نهائياً كأداة للبحث، تكون من (٣٦) فقرةً موضوعيةً من نوع الاختيار من متعدد، ضمن المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم (Bloom) طبقه على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة، وباستعمال الوسائل الاحصائية المتمثلة بالاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا)، ومعامل الصعوبة، والسهولة، والتميز للفقرة ، ومعاملات الارتباط.(جادر الزركاني، ٢٠٢٠، ك، ل)

دراسات تناولت استراتيجيات أوجد الخطأ
دراسة (الحمداوي، ٢٠٢١) أثر استراتيجيات أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية
 هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استراتيجيات أوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، لذا عمد الباحث الى اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الضبط الجزئي، مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط في المتوسطات والثانويات النهارية للبنين التابعة لتربية محافظة ميسان، تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط فوجدها تضم (٤) شعب للصف الثاني المتوسط أذ عمد الى اختيار الشعبة (أ) عشوائيا لتمثل مجموعته التجريبية والتي سوف تدرس مادة القواعد على وفق استراتيجيات أوجد الخطأ وقد بلغ عدد أفرادها (٣٨) طالباً وعمد ايضا الى اختيار الشعبة (ج) وبالطريقة نفسها لتمثل مجموعته الضابطة والتي سوف تدرس مادة القواعد بالطريقة التقليدية من غير التعرض للمتغير المستقل وقد بلغ عدد افرادها (٣٨) طالبا، كما قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية بواقع ٤٨ هدفا سلوكيا إذ التزم الباحث بتصنيف بلوم للمجال المعرفي لتحقيق اهداف بحثه فقد استرشد بالمستويات الثلاثة الاولى (المعرفة، الفهم، التطبيق)، وقام الباحث ببناء أداة للبحث تمثلت باختبار تحصيلي (٤٠) فقرة من نوع الأسئلة موضوعية إذ كان السؤال الاول (٢٥) فقرة اختيار من متعدد أما السؤال الثاني (٦) فقرات من نوع صحح الخطأ في حين كانت السؤال الثالث (٩) فقرات اخري من نوع الأسئلة التكميلية، الوسائل الاحصائية استعان الباحث بالحزمة الاحصائية الجاهزة (SPSS) للعلوم الاجتماعية (٢٤)، إذ استعمل الباحث الاختبار التائي (T-TEST) معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية ومعادلة التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل، ومعادلة كيود ريتشاردسون لحساب معامل ثبات فقرات اختبار التحصيل في مادة قواعد فو KUDER-Richards On-20 (وتوصلت نتائج الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تجنب الاخطاء الاملائية البعدي). (الحمداوي، ٢٠٢١، ٤٦٧)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة موازنة

ت	اسم الباحث	المادة الدراسية	أفراد العينة	منهج البحث	الأداة	الوسائل الاحصائية	نتائج البحث
٣	جادر الزركاني ٢٠٢٠	اللغة العربية	٦٤ تلميذا	تجريبي	تحصيل	بالاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا)، ومعامل الصعوبة، والسهولة، والتمييز للفقرة، ومعاملات الارتباط	تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات قصيرة المكان على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة اللغة العربية
٦	الحمداوي، ٢٠٢١	اللغة العربية	٧٦ طالبا	تجريبي	تحصيل	استعمل الوسائل الاحصائية استعان الباحث بالحزمة الاحصائية الجاهزة (SPSS) للعلوم الاجتماعية (٢٤)، إذ استعمل الاختبار الثاني (T-TEST) معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية ومعادلة التمييز، ومعادلة فاعلية البدائل، ومعادلة كيود ريتشاردسون لحساب معامل ثبات فقرات اختبار التحصيل في مادة	وتوصلت الباحثة الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار تجنب الاخطاء الاملائية البعدي

فوق 20-Richards-KUDER							
-----------------------	--	--	--	--	--	--	--

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

الاول :منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث، والذي يعد بمثابة الهيكل العام للتجربة، وكما أن اختيار التصميم الملائم يتوقف على طبيعة الأهداف الموضوعية لمعالجة المشكلة(الحمداني واخرون، ٢٠٠٦ ، ١٥٦).
 ثانيا: التصميم التجريبي: عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ ذلك العمل (داود وعبدالرحمن ، ١٩٩٠ ، ٢٥٦) ولغرض تحقيق أهداف البحث اختارت الباحثة تصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الإختبار القبلي والبعدي(فان دالين، ١٩٨٥ ، ٣٩٥)اعتمدت الباحثة واحد من تصميمي تجريبييا ذا الضبط الجزئي بمجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة ،لأنه اكثر ملائمة اجراءات بحثه.

الجدول (١)

يوضح التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعات
التحصيل	استراتيجية قصيرة المكان		التجريبية الاولى
	استراتيجية أوجد الخطأ		التجريبية الثانية
	الطريقة الاعتيادية(المتبعة)		الضابطة

ثالثا: مجتمع البحث: يُعد تحديد مجتمع البحث خطوة من الخطوات المنهجية والأساسية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (محمد، ٢٠٠١ ، ١٨٤) ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الاعدادية الثانوية النهارية للبنات في محافظة اربيل/دشتي هولير (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وقد زار الباحثة المديرية العامة لتربية اربيل/التربية دشتي هولير (شعبة الإحصاء) بموجب الكتاب الصادر من رئاسة جامعة صلاح الدين / قسم الدراسات العليا لتتعرف على المدارس الاعدادية الثانوية للبنات التابعة.

رابعا: عينة البحث: العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي، وتحقق أغراض البحث، وتُغني الباحث عن مشقّة دراسة المجتمع الأصلي بكامله (عطوي، ٢٠٠٠ ، ٨٥)، وحدد الباحثة عينة البحث الحالي على وفق الآتي:

- أ - عينة المدارس: اختار الباحثة مدرسة (بيناي) قصد لأجراء بحثهما فيها.
- ب - عينة الطالبات: بعد أن تم اختيار مدرسة (بيناي) لتطبيق تجربتهما زارا المدرسة بعد استصدار أمر من المديرية العامة لتربية اربيل/دشتي هولير لتسهيل مهمته فوجدا المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الحادي عشر هي شعبة (أ، ب، ج)، فاختار الباحثة بطريقة عشوائية شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تُدرّس بإستراتيجية (قصيرة المكان).

أما شعبة (ب) التي تدرس بأستراتيجية (أوجد الخطأ) المجموعة الضابطة التي تُدرس بالطريقة التقليدية.

عينة المدارس

بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة الصادر عن مديرية تربية دشتي هولير أربيل والمعنون الى إدارة المدارس، قامت الباحثة باختيار مدرسة اعدادية (بيناي) للبنات قسديا لتكون ميدانا لاجراء البحث، وذلك للأسباب الآتية:

• ابداء إدارة المدرسة ومدرسة مادة التاريخ استعدادهما للتعاون مع الباحثة في إجراء التجربة.

• وجود ثلاث شعب للصف الحادي عشر الأدبي في المدرسة.

ب.عينة الطالبات :

بعد ان حددت الباحثة المدرسة التي ستطبق التجربة زارت المدرسة ومعها وكتاب تسهيل المهمة صادر المديرية العامة في يوم اثنين موافق ٢٠٢٢/٩/١٩ وجدت الباحثة ان المدرسة (بيناي) تضم ثلاث شعب للصف الحادي عشر للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وهي (أ- ب- ج) بطريقة سحب العشوائي * اختارت (قرعة) اختارت شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الاولى التي ستدرس بأستراتيجية حصيرة المكان ، وشعبة (ب) لتكون للمجموعة التجريبية الثانية والتي ستدرس بأستراتيجية أوجد الخطأ ، وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس بطريقة الاعتيادية المتبعة اذ بالغت طالبات شعبة ثلاث الى (٨٤) طالبة وبعد الاستبعاد الطالبات الراسبين بالغ عددهن (٨) طالبة ، اصبح عدد افراد عينة نهائي (٧٦) طالبة بواقع (٢٤) طالبة في مجموعة تجريبية الاولى و (٢٥) طالبة في مجموعة تجريبية الثانية و (٢٧) طالبة مجموعة في تجريبية ضابطة كالاتي:-

الجدول (٢)

عدد أفراد العينة

المجموعة	الشعبية	الإستراتيجية	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبين	عدد الطالبات الاستبعاد
التجريبية الاولى	أ	حصيرة المكان	٢٧	٣	٢٤
التجريبية الثانية	ب	أوجد الخطأ	٢٨	٣	٢٥
الضابطة	ج	الطريقة الاعتيادية	٢٩	٢	٢٧
المجموع الكلي للطالبات			٨٤	٨	٧٦

خامسا :تكافؤ مجموعتي البحث: تم مكافئة مجموعتي البحث قبل البدء بتطبيق التجربة بالمتغيرات وهي (العمر بالاشهر، درجات مادة التاريخ للعام سابق ، الاختبار التفكير الحاذق، الاختبار الذكاء، تحصيل الامهات الاباء) استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) واطهرت نتائج أن القيمة الفائية المحسوبة أقل من قيمة الفائية الجدولة ، عند مستوي (٠.٠٥) وبدرجتي حرية كما مبين بجدول مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الثلاث في العمر واختبار الذكاء رافن ، قبل اجراء التجربة.

الجدول (٣) تكافؤات عينة البحث حسب العمر درجات للعام سابق والذكاء

الدالة عند مستوى ٠.٠٥	القيمة الفائية		درجة الحرية	متوسط مربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	
	الجدولية	المحسوبة					
غيردالة	٣.١٥	٠.٨٤٦	2	203.564	407.127	بين المجموعات	العمر بالاشهر
			73	240.620	17565.228	داخل المجموعات	
غيردالة	٣.١٥	١.٣٢٦	2	51.532	103.064	بين المجموعات	اختبار الذكاء
			73	38.876	2837.923	داخل المجموعات	
غيردالة	٣.١٥	١.٠٤٥	2	128.332	128.332	بين المجموعات	درجات مادة التاريخ للعام السابق
			73	4482.352	4482.352	داخل المجموعات	
			73	241.625	17638.625	داخل المجموعات	

سادسا: ضبط المتغيرات غير التجريبية: من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، ويعتبر ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي، حتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى (ملحم، ٢٠١٠، ص٧٣)، وإذا لم يضبط الباحثة هذه المتغيرات فان النتيجة لا يمكن الاعتماد عليها، وذلك لأن عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع قد يسبب فروقاً لها دلالتها الإحصائية، لذلك حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية، وأهم هذه المتغيرات هي:

١. اختيار العينة: حاول الباحثة السيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك باختيارها عشوائياً، وإجراء تكافؤ إحصائي بين طالبات مجموعتي البحث الثلاث في العمر الزمني لطالبات المجموعتين محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات امتحان نصف السنة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ودرجات اختبار رافن للذكاء).

٢. الحوادث المصاحبة: لم تتعرض طالبات مجموعتي البحث الثلاث إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طوال مدتها أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.

٣. الاندثار التجريبي: ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعتي البحث الثلاث في أثناء التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طوال مدة إجرائها إلى ترك أية طالبة أو انقطاعها.

٤. العمليات المتعلقة بالنضج: ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي والنضج التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها ولقصر مدة التجربة التي لم تتجاوز ثلاثة

أشهر، ولأن طالبات مجموعتي البحث تعرضن للمدة نفسها، لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة.

٥. أداة القياس: استعملت الباحثة أداة قياس واحدة وهي (الاختبار التحصيلي)، لكلا مجموعتي البحث لقياس التغير الحاصل في مستوى تحصيل الطالبات في مادة التاريخ واستخرجت له الصدق والثبات معامل السهولة الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل.

٦. أثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحثة للحدّ من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:

أ-الحرص على سرية البحث: للحفاظ على سرية البحث اتفق الباحثة مع أعضاء إدارة المدرسة ومدرسة مادة التاريخ فيها على إخبار طالبات مجموعتي البحث بأنهما مدرس ومدرسة جديدة تم نقلهما إلى المدرسة، كي لا يتأثر نشاطهم خلال مدة تطبيق التجربة، ومن ثم تتأثر نتائج البحث، وبذلك تم تفادي أثر هذا العامل.

ب-القائم بالتدريس: إن تخصيص مدرّسة لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرسة أو شخصيتها، لذلك فضّل الباحثة أن يدرس أحدهما مجموعتي البحث بنفسه لتلافي تأثير هذا المتغير.

ج- الوسائل التعليمية: استعملت الباحثة الوسائل التعليمية نفسها في تدريس طالبات مجموعتي البحث كالسبورات التي لها نفس الحجم واللون والأقلام الملونة والخرائط زيادة على ذلك استعمال الكتاب المقرر تدريسه .

د- توزيع الحصص: اعتمد الباحثة الجدول المدرسي المقرر في توزيع الحصص، إذ درس الباحثة أربعة حصص في الأسبوع، بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

هـ- بيئة التجربة: أن بيئة أجراء التجربة أو مكانها أحد العوامل التي يمكن التحكم بها وضبطها، وهذا ما حدث في إجراء التجربة موضوع الدراسة فطبقت التجربة في مدرسة واحدة وهي اعدادية بيناي وكان الصفان متشابهان في الحجم والإضاءة والتهوية، وعدد الرحلات، ونوعها، وحجمها والسبورات وجميع الإمكانيات المادية الأخرى في المدرسة، فضلاً عن تجاور الصفوف الدراسية مما جعل بيئة التجربة واحدة.

و- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعات البحث الثلاث ، إذ بدأت يوم الاثنين الموافق ١٩-٩-٢٠٢٢ ولغاية يوم الخميس ٨-١٢-٢٠٢٢.

سابعاً: مستلزمات البحث:-

لغرض تحقيق اهداف البحث وفرضياته كان لا بد من تهيئة مستلزمات وكما يأتي:

١. تحديد المادة التعليمية:- حددت الباحثة المادة العلمية الخاضعة للتجريب التي سيدرسها لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والمجموعة الضابطة أثناء التجربة ، وهي الفصلين من كتاب تاريخ الحديث والمعد من قبل لجنة وزارة التربية ، الطبعة (١١) لسنة ٢٠١٩ وكما يأتي:- (الفصل الأول : الاستكشافات الجغرافية والإصلاحات الدينية في أوروبا والثورة الفرنسية الفصل الثاني: نابليون بونابرت).

2-صياغة الاهداف السلوكية :- الاداءات المحددة التي يكتسبها المتعلم من خلال اجراءات تعليمية محددة، ويصف الهدف السلوكي الحاصل التعليمي او السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة.(قطامي ،٢٠٠٤ ، ٨١) أعدت الباحثة أهدافا سلوكية في ضوء بفصلين وعلى ضوء الأهداف العامة صاغت الباحثة (١٢١) هدفاً سلوكياً بصيغتها الاولية بالاعتماد على محتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة موزعة بين المستويات

الستة لتصنيف بلوم (Bloom) من المجال المعرفي وهي: (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب، والتقويم) حيث عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين واعتمدت الباحثة على بنسبة اتفاق (٨٠%) واكثر ولم يتم حذف اي منها وفي ضوءها أعدت الباحثة فقرات الاختبار تحصيلي.

جدول (٤)

عدد الاهداف سلوكية حسب تصنيف مستويات بلوم المعرفية

محتوي المادة الدراسية	تذكر	الفهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموعة
الاستكشافات الجغرافية والإصلاحات الدينية في أوروبا والثورة الفرنسية	6	5	2	2	2	1	18
نابليون بونابرت	10	9	3	4	3	3	32
المجموعة	16	14	5	6	5	4	50

٣- إعداد الخطط التدريسية:- إن للخطط التدريسية اليومية أهمية كبيرة في المؤسسة التربوية ، فهي الوعاء الذي يأخذ منه الطلاب خبراتهم ومعارفهم وسلوكياتهم ، وبذلك فإنه نجاح الدرس يعتمد بشكل أساس على دقة وتنظيم الخطط اليومية (جبر والعرونسي، ٢٠١٥، ٨٣ ، أعدت الباحثة الخطط التدريسية موضوعات لمادة تاريخ لطالبات الصف الحادي عشر الادبي على وفق الاستراتيجيات المقترحة للتدريس استراتيجية (حصره المكان) للمجموعة التجريبية الأولى، واستراتيجية(أوجد الخطأ) للمجموعة التجريبية الثانية، والخطة الاعتيادية للمجموعة الضابطة)، وللتأكد من صلاحية وسلامة بناء الخطط التدريسي عرضنا نماذج من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس والقياس والتقويم ، للإفادة من آراهم ومقترحاتهم التي تساعد على تطوير الخطط وجعلها سليمة وتضمن نجاح التجربة.

ثامناً : أداتا البحث: تعود الادوات البحث من الوسائل والاساليب مهمة التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات المتعلقة بأهداف بحثه للإجابة عن تساؤلات تطرح حول البحث أو اصدار الاحكام الخاصة بقبول فرضيات البحث.(عليان ، غنيم، ٢٠٠٠، ٨١) إعداد الاختبار التحصيلي :- أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي ضوء الأهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوي المادة الدراسية المحددة في التجربة وقد بلغ الاختبار (٥٠) فقرة اختبارية واتبع الباحثة عددا من الخطوات في إعدادها وهي:-

١-تحديد الهدف من الاختبار :- عند تصميم أي اختبار تحصيلي ينبغي على مصممة النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه من بناء اختباره ، ومن ثم صياغته وتصميم اسئلة الاختبار ، لتلائم والهدف الذي صمم له(ملحم ، ٢٠١٢ ، ٢١٥،) إن الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل الطالبات في مجموعات البحث الثلاث.

٢-تحديد المحتوى الدراسي : ويكون بتحديد المحتوى الدراسي في مواضع الكورس الأول (الفصل الأول : الاستكشافات الجغرافية والإصلاحات الدينية في أوروبا والثورة الفرنسية الفصل الثاني: نابليون بونابرت) من كتاب تاريخ الحديث.

٣-اعداد جدول المواصفات(خارطة الاختبارية) :- يعد جدول المواصفات خطوة ضرورية ومهمة لبناء فقرات أي اختبار، ذلك الجدول الذي يشير إلى عدد من الأسئلة التي يجب اختيارها من مجموعة الأهداف السلوكية المتعلقة بمحتوى معين ومستوى معين.

(مجيد ، ٢٠١٤ ، ٢٦٤) والجدول (٥) يوضح جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):-

جدول (٥) جدول مواصفات (خارطة الاختبارية)

الفصول	عدد الصفحات	وزن المحتوى	مستوي الأهداف (و الوزن لكل مستوى)					المجموعة %١٠٠
			التذكر %٣١	الفهم %٢٧	التطبيق %١١	التحليل %١٣	التركيب %١٠	
الاول	25	36	6	5	2	2	2	18
الثاني	45	64	10	9	3	4	3	32
المجموع	78	100	16	14	5	6	5	٥٠

٤-صياغة فقرات الاختبار: صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي ب(٥٠) فقرة منها (٤١) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل والتي تقيس المستويات الاربعة من تصنيف بلوم(التذكر، الفهم ،التطبيق، والتحليل)، و(٩) فقرة اختبارية مقالية لقياس مستويات (التركيب و التقويم) من تصنيف بلوم المعرفي.

٥-إعداد تعليمات الاختبار :-تضمنت كتابة الاسم الثلاثي في المكان المخصص ، وقراءة الفقرات بدقة والجواب على الفقرات دون ترك، واختيار إجابة واحدة من البدائل المتعددة ، وتحديد الدرجة لكل فقرة ، مع مثال توضيحي.

٦-معايير تصحيح الاختبار:- وتكون درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة من فقرات الاختبار من متعدد، أما الفقرات المقالية أذ خصص درجتين للإجابة الصحيحة التامة ودرجة واحدة للإجابة الناقصة و (صفر) للإجابة الخاطئة أو من دون اجابة ، لتصبح الدرجة العليا لكل موضوعيا ومقاليا (٥٩) درجة والدرجة الدنيا (صفر).

٧-صدق الاختبار :-

أ-صدق الظاهري :- يقصد به المظهر العام للاختبار من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار و دقتها ودرجة وضوحها وموضوعيتها ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله(الزبيدي ، ٢٠٠٣ ، ٣٥٨)، ويتوصل إليه عن طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الاختبار للسمة(الجلبي ، ٢٠٠٥ ، ٩٢) ولأجل التأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس وعلم النفس والقياس والتقويم والتاريخ ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها ومدى ملائمتها لمستويات الطالبات، وتم اجراء تعديلات لصياغة عدد من الفقرات، وهكذا عد الاختبار صادقا باتفاق (٨٠%) فأكثر من المحكمين.

ب-صدق المحتوى :- يعد من أنواع الصدق المهمة في الاختبارات التحصيلية ، يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المادة المراد قياسها أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (الطريبي، ٢٤٨، ٢٠١٤) لضمان تمثيل الفقرات

لمحتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية ، وبذلك يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى ،لذا أعدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي في ضوء جدول المواصفات الذي تم تصميمه لهذا الغرض وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين ، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها.

ج-صدق البناء: يقصد به قدرة فقرات الاختبار على قياس صفة أو سمة توضع لها افتراضات نظرية يحاول الباحث التحقق منها تجريبيا ، وقدرة فقرات الاختبار على تمييزها وصدقها في قياس ما أعدت لقياسه(حسين، ٢٠١١، ٣٨٢) قد اتبعت الباحثة هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق بناء الاختبار، وذلك عن طريق احتساب قوة التمييز معامل سهولة صعوبة وفعالية البدائل الخاطئة.

٨- تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية : لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة على فقرات الاختبار، ووضوح تلك الفقرات وكشف الغامض منها ، ومن ثم تعديلها في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا من طالبات الصف الحادي العاشر الأدبي في الإعدادية (جيمتن) ، وبالتعاون مع مدرس المادة وبحضور الباحثة على التطبيق لاحظ أن تعليمات الإجابة وفقرات الاختبار كانت واضحة خالية من الغموض ، وان المتوسط لوقت إجابة الطالبات كان (٥٠) دقيقة.

تعد عملية تحليل فقرات الاختبار التحصيلي على درجة عالية من الأهمية لما تؤدي من فوائد تساعد في الخروج بأدوات قياس فعالة تعمل على قياس السمات والصفات الإنسانية قياسا دقيقا (النبهان، ٢٠٠٤ : ص١٨٨) طبقت الباحثة الاختبار على عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهن (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر في اعداديتي (ثالا ، سازان) للبنات ، بعد تصحيح استجابات الطالبات، رتبت الباحثة درجاتهم تنازليا وقسمتهن إلى فئتين عليا (٢٧%) ودنيا (٢٧%) بواقع (٢٧) طالبة في كل فئة، وذلك لاستخراج مستوى صعوبة الفقرة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة وكما مبين على النحو الآتي:

٩- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:

أ-معامل صعوبة الفقرات : يقصد بمعامل الصعوبة النسبة المئوية لمن لم يتمكنوا من الإجابة عن السؤال اجابة صحيحة (كوافحه ،٢٠١٠: ص ١٤٩) أو هو مستوى التعقيد الذي يواجهه الطالب في الإجابة الصحيحة عن الفقرة الاختبارية وما إذ كان عاليا أو متوسطا(الزامللي واخرون، ٢٠٠٩: ص٣٩٨). باستعمال معادلة مستوى الصعوبة للفقرة وتبين أن مستوى صعوبة الفقرات الموضوعية تراوح بين (٠.٢٤ ، ٠.٧٠) ، أما الفقرات المقالية تراوح بين (٠.٣٤ . ٠.٦٤) لجميع فقرات الاختبار باستثناء الفقرتين (٦ و ١٠) فكان معامل صعوبتهما اقل من النسبة المعتمدة وتم حذفهما، اذ تشير معظم أدبيات القياس والتقويم إلى أن الفقرة الاختبارية تعد مقبولة إذا كانت صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (الروسان واخرون، ١٩٩٢: ص٨٤) علم ان العلاقة بين السهول والصعوبة هي ١- معامل صعوبة =معامل السهولة.

ب-معامل التمييز :- يقصد بمعامل تمييز قدرة سؤال معين او الفقرة على تمييز بين الطلاب على وفق مستويات المعرفة لمحتوي المادة الدراسية من خلال حصل عليه من درجات في السؤال او الفقرة(احمد وديب ،٢٠١٧، ٢٢١) عند حساب القوة التمييزية للفقرات ،قد اتخذت نسبة (٠.٢٠) فأكثر معياراً لقبول القوة التمييزية لفقرات الاختبار وقد حصلت جميع الفقرات على هذه النسبة فأكثر باستثناء الفقرات (٤١،٣٥،٢٤،٢١،١٠،٦،٢) فلم

تتلى هذه النسبة فتم حذفها اما بقية فقرات الاختبار الموضوعية تتراوح بين (٠.٣٠-٠.٥٧) بين (٠.٣٠-٠.٤٨) اختبار مقالي وان أكثر أدبيات القياس والتقويم أشارت إلى إن درجة التمييز تكون مقبولة ابتداءً من (٠.٢٠) فما فوق. (الكيلاوي واخرون، ٢٠٠٩، ٤٥٢-٤٥٣) ج-فعالية البدائل الخاطئة : -يهدف هذا التحليل إلى فحص البدائل غير الصحيحة في فقرات الاختبار من متعدد (علام، ٢٠٠٢: ص٢٩١) يعود بديل الخاطئة فعالة عندما يغطي أكثر عدد من الطلاب بمجموعة دونيا على انه البديل الصحيح وفي وقت نفسه يخطئ عدد قليل من طلاب المجموعة العليا (عزام واخرون، ٢٠١٧، ٨٢) لغرض التحقق من فعالية البدائل الخاطئة حللت الباحثة استجابة أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الموضوعية وجدت الباحثة بعد اجراء العمليات الاحصائية عدد الطالبات في الفئتين العليا والدنيا وإن المموهات جذبت طالبات الفئة الدنيا أكثر من طالبات الفئة العليا بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة، وقد أشارت النسب المحسوبة للبدائل ولجميع الفقرات غير المحذوفة بأنها سالبة مما يعني أن البدائل الخاطئة جميعها جيدة وفعالة مما يستدعي إبقاءها كما هي بدون تغيير.

١٠-ثبات الاختبار :-ثبات الاختبار يعني انه لو اعيد تطبيق الاختبار على الافراد انفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها أو نتائج متقاربة أو متشابهة (ابراهيم، ١٩٩٩، ٧٠) طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة من خارج طالبات عينة البحث من اعدادية للبنات (صلاح الدين)، وتم استخراج ثبات الاختبار بطريقة :-
طريقة الفا -كرونيباخ:- تتلاءم هذه الطريقة مع الفقرات الموضوعية عي حد سواء ،وتتميز هذه الطريقة بتناسقها ودقة نتائجها من خلال حساب الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك فإن الفقرات عبارة عن اختبار قائم بذاته ،ويمثل معامل الثبات متوسط هذه الارتباطات ، وهو ما يدل على مدي التجانس بين الفقرات الاختبار(عودة ، ٢٠١٤، 354) اعتمدت معادلة إلفا كرونيباخ لحساب ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٥) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكوناً من (٤٣) فقرة اختبارية.

١١-الاختبار بصورة النهائية:- وبعد اتمام إجراءات شروط الاختبار الجيد يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق مكوناً من (٤٣) فقرة و بزمن قدره (٥٠) ، ووضعت له تعليمات ومثال محلول ، وتكون الإجابة بورقة منفصلة ومفتاح إجابة والاختبار النهائي

تاسعا: تطبيق النهائي

باشرت الباحثة بالتدريس الفعلي يوم الاثنين (١٩ / ٩ / ٢٠٢٢) للكورس الاول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) لغاية يوم الخميس (٨ / ١٢ / ٢٠٢٢) بعدما انتهت من تهيئة متطلبات التجربة وضبط بعض المتغيرات وإجراء التكافؤات المطلوبة لتقليل في نتائج التجربة ، قامت الباحثة باتخاذ الإجراءات واتباع الخطوات الاتية:-

١-تنظيم جدول الدروس في مادة التاريخ لمجموعات البحث ثلاث ،أذ تم تدريس مجموعتي في الايام انفسها وبوقت زمني مقارب للحصص.

٢-درست المجموعتين التجريبيتين وفقا لاستراتيجي حصيرة المكان أوجد الخطأ لفترة الكورس الاول من العام الدراسي بناء على الخطط التدريسية المعدة مسبقاً، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط الموضوعية لها ،وفي المدة الدراسية نفسها.

٣-حرصت الباحثة على تقديم المادة العلمية بأسلوب جعل الطالبات بصورة مجموعات تعاونية لان ذلك يجعل التعلم نشطاً وتعاونياً ويحقق هدف الاستراتيجية.

- ٤- لم يسمح للطالبات بالانتقال بين الشعب ثلاث اثناء مدة التجربة.
 ٥- طبق الاختبار التحصيلي في نهاية الكورس الاول بعد انتهاء التجربة في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٢/١٢/٧) ، وتم إبلاغ الطالبات عن مواعيد الموعده المحدد بإسبوع.
 ٦- تحليل البيانات الاحصاء باستخدام الرزمة (spss).

الفصل الرابع

الاول: عرض النتائج

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات مجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل البعدي. وللتحقق من الفرضية أعلاه تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طالبات مجموعات البحث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة) في الاختبار التحصيل البعدي، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات مجموعات البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية ١	24	41.1250	4.07871
المجموعة التجريبية ٢	25	40.0800	4.60905
المجموعة الضابطة	27	35.8889	4.44914

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات مجموعات البحث لمتغير التحصيل البعدي

المتغير	مصادر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F) المحسوبة
التحصيل البعدي	بين المجموعات	398.395	2	199.197	10.334
	داخل المجموعات	1407.132	73	19.276	
	الكلية	1805.526	75		

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة (F) المحسوبة بلغت (10.334) هي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.15) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (73،٢) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث الثلاث وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسية الاولى.

ولمعرفة حجم تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع (التحصيل) تم ايجاد قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الاثر (d) الخاص بـ بتحليل التباين (ANOVA) وكما مبين في الجدول (٧) أدناه.

الجدول (٧)
 "قيمة مربع ايتا وحجم الأثر (d,η²)"

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	المجموع الكلي للمربعات	مجموع المربعات بين المجموعات
	Big	Med	Small				
Big	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	0.22	η ²	1805.526	398.395
Big	٠.٨	٠.٥	٠.٢	1.062	D		

وبحسب مؤشرات حجم الاثر لكوهن المبينة في الجدول (٧) اعلاه نجد ان قيمة مربع ايتا (η²) وحجم الاثر (d) تُعد كبيرة.

وبما ان اختبار تحليل التباين لا يحدد اتجاه الفرق لأي مجموعة من مجموعات البحث الثلاث في حالة وجوده، لذا تطلب الاعتماد على وسيلة احصائية اخرى تكشف الفرق بين المجموعات وتحدد اتجاهه، وتم استخدام (Schaffe test) للمقارنات البعدية لأنه يعتمد على القيم الجدولية لاختبار (F)، فضلاً عن أنه لا يتقيد بتساوي حجم المجموعات. وادرجت نتائج المقارنات في جدول (٨) الاتي:

جدول (٨)

قيم شيفيه المحسوبة بين متوسطات درجات طالبات مجموعات البحث في اختبار التحصيل البعدي

ت	المجموعات	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	Sig
١	بين المجموعة التجريبية ١ والضابطة	18.072	6.3	0.000
٢	بين المجموعة التجريبية ٢ والضابطة	11.829		0.004
٣	بين المجموعة التجريبية ١ والتجريبية ٢	0.694		0.708

وبحسب النتائج في الجدول (٨) اعلاه سيتم عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الصفرية الفرعية كلا منها على حدى.

• النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الفرعية الاولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية حصيرة المكان وبين متوسط درجات الطالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار التحصيل البعدي.

اذ يتضح من جدول (٨) ان (Sheffe Value) المحسوبة بين متوسطي درجات التحصيل للمجموعتين التجريبية الاولى والضابطة بلغت (18.072) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦.٣) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق استراتيجية حصيرة المكان وطالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية الاولى ذات المتوسط الحسابي الاعلى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الاولى.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الفرعية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وبين متوسط درجات طالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار التحصيل البعدي.

اذ يتضح من جدول (٨) ان (Sheffe Value) المحسوبة بين متوسطي درجات التحصيل للمجموعتين التجريبيية الثانية والضابطة بلغت (11.829) وهي أكبر من قيمة شيفيه الحرجة (٦.٣) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبيية الثانية التي درست على وفق استراتيجية اوجد الخطأ وطالبات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبيية الثانية ذات المتوسط الحسابي الاعلى وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الفرعية الثانية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الفرعية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية حصيرة المكان وبين متوسط درجات طالبات الذين يدرسون التاريخ على وفق استراتيجية اوجد الخطأ في اختبار التحصيل البعدي.

اذ يتضح من جدول (٨) ان (Sheffe Value) المحسوبة بين متوسطي درجات التحصيل للمجموعتين التجريبيية الاولى والتجريبيية الثانية بلغت (0.694) وهي أصغر من قيمة شيفيه الحرجة (٦.٣) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبيية الاولى التي درست على وفق استراتيجية حصيرة المكان وطالبات المجموعة التجريبيية الثانية التي درست على وفق استراتيجية اوجد الخطأ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية الفرعية الثالثة.

ثانياً: تفسير النتائج

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي(٠.٠٥)، بين مجموعات البحث الثلاث في متغير التحصيل ويفسر الباحثة النتائج كالآتي:

١-تفوق المجموعة التجريبيية الأولى والتي درست بأستراتيجية (حصيرة المكان) على المجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة التقليدية) ويعزو الباحثة سبب التفوق إلى ما يأتي:-

-أن استراتيجية(حصيرة المكان) أدت دوراً كبيراً في تحفيز دافعية الطالبات للتعلم والمشاركة الفعالة، لما تمتاز به من الحداثة وخلق روع التنافس لديهن، وهذا مؤشر دقيق في رفع مستوي التحصيل.

-أن استراتيجية (حصيرة المكان) قد قللت من الملل والرتابة والشروود الذهني لدي الطالبات ،مما جعلهن في مجال الدرس والتواصل مع المدرس.

-يستطيع المدرس باستعمال استراتيجية(حصيرة المكان) مراعاة الفروق الفردية، ومنح فرصة المشاركة لأكبر عدد من الطالبات ، فضلاً عن ذلك فإن استعمال الوسائل التعليمية المرافقة للاستراتيجية في التدريس ،يؤدي إلى رفع مستوي التحصيل لديهن.

-دور المدرس الفعال والدقيق في استعمال استراتيجية(حصيرة المكان) قد أدى دوراً كبيراً في مستوي التحصيل لمجموعات البحث.

-بما أن استراتيجية (حصيرة المكان) تعتمد على التفكير العميق والمتأنى، فقد أكسب الطالبات خبرات في معرفتهن بالمادة وتنظيم المعلومات في ذاكرتهن بشكل جيد، مما زاد في مستوي التحصيل.

٢-أسفرت نتائج البحث عن تفوق المجموعة التجريبية الثانية والتي درست بأستراتيجية (أوجد الخطأ) على مجموعة الضابطة والتي درست (بالطريقة التقليدية) ويعزو الباحثة أسباب التفوق ألي:

-أن استعمال استراتيجية (أوجد الخطأ)، قد منح الطالبات القدرة على كشف المعلومان خطأ وغير دقيق.

-أن تنظيم مادة الدرس باستعمال استراتيجية(أوجد الخطأ) له الأثر الكبير في فهم مادة الدرس واستيعابها، وذلك قد يزيد من رفع مستوي التحصيل لديهن.

-ان استعمال استراتيجية (أوجد الخطأ) يوفر بيئة تعليمية جيدة ، ويعزز لدي الطالبات الثقة بأنفسهن في استرجاع المعلومات وتفادي أوجد الخطأ عن الحقائق التاريخية.

ان الاستراتيجيين (حصيرة المكان ،أوجد الخطأ) من النماذج المقترحة الحديثة في التدريس، والتي تؤكد على أن يكون الطالبات المجور الاساس في عملية التعليم والتعلم.

ثالثا: الاستنتاجات:- في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١- إن استراتيجتي حصيرة المكان وأوجد الخطأ قائمة على نظرية البنائية تعمل على شد انتباه الطالبات وحماسهنّ للتعلم وتثير تحصيل في كيفية المشاركة في الدرس.

٢- صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في تأكيدها على جعل الطالبة محورا للعملية التعليمية منه تبدأ وبه تنتهي مؤكداً مشاركة الطالبات في عملية التعلم، وهذا ما أكدته على استراتيجتي حصيرة المكان و اوجد الخطأ.

٢- زيادة فاعلية الطالبات عند المشاركة في الدرس عند التنوع في الإجابة, وعند عرض الأفكار التفصيلية للموضوع

رابعا: التوصيات: - في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بما يأتي:

١-تشجيع وحث مدرسي مادة التاريخ في جميع المراحل التعليمية على استعمال إستراتيجيات تعلم النشط بشكل عام وإستراتيجية حصيرة المكان و أوجد الخطأ بشكل خاص في التدريس.

٢-مراعاة الخطوات الصحيحة من قبل المدرسي عند استخدام إستراتيجية حصيرة المكان وأوجد الخطأ وتعويد الطلبة على ذلك منذ بداية الفصل الدراسي وهذا يكون بمثابة الأهداف العامة التي يراد الوصول إليها وتحقيقها من خلال الدروس اليومية للمادة.

٣-وفتح دورات تدريب لمدرسي مادة التاريخ أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجيات تعلم النشط ومهاراتها في التدريس نظرا لأهميتها في إيصال المعلومات والمهارات والحقائق والمفاهيم بصورة واضحة للطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي.

خامسا: المقترحات: - استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١- دراسة أثر حصيرة المكان وأوجد الخطأ في بعض متغيرات المعرفة كالتحصيل, والتفكير الايجابي الخ .

٣- دراسة أثر استراتيجتي حصيرة المكان و أوجد الخطأ في تنمية التفكير التاريخي ,أو في تنمية التفكير الإبداعي, لطالبات المرحلة المتوسطة .

المصادر:

١. ابراهيم، مروان عبدالمجيد(١٩٩٩) الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
٢. أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٤) تقويم التعلم، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. احمد وديب، محمد على، محمد صدقي(٢٠١٧) مبادي الاحصاء مع الاستخدام العزم الاحصائية الجاهزة، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع،مصر.
٤. اميوسعيد، عبدالله بن خميس، الحوسنية، هدي بنت علي(٢٠١٦) إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الامثلة التطبيقية، ط٢، عمان-دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٥. بدوي، رمضان مسعد (٢٠١٠)، التعلم النشط ، ط١، دار الفكر للنشر والطباعة ،عمان-الاردن.
٦. جادر الزركاني، عبدالزهرة (٢٠٢٠) اثر استراتيجيات حصيرة المكان في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية.رسالة ماجستير غير منشورة.
٧. جبر العرنوسي، ضياء عويد حربي، سعد محمد (٢٠١٥) المناهج البناء والتطوير، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.
٨. الجلي، سوسن شاكرا (٢٠٠٥) اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، مؤسسة علاء الدين للطباعة للنشر والتوزيع للنشر ، ديمشق-سوريا.
٩. حسين، عبدالمنعم خيرى(٢٠١١) القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ،مركز الكتاب الاكاديمي للنشر والتوزيع ، عمان.
١٠. الحمداني، موفق واخرون (٢٠٠٦) مناهج البحث العلمي، الكتاب الاول ،اساسيات البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
١١. الحمداني، موفق واخرون (٢٠٠٦) مناهج البحث العلمي، الكتاب الاول ،اساسيات البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
١٢. الحمداوي، بهاء شبرم غضيب (٢٠٢١)، أثر استراتيجيات اوجد الخطأ في تحصيل طلاب الصف الثانى المتوسط فى مادة قواعد اللغة العربية، جامعة واسط ، مجلة كلية التربية ، العدد الثالث والاربعون ، الجزء الثانى.
١٣. حميد، نجلاء عبدالجليل و حسين، فلاح صالح(٢٠٢٠) ، اثر استراتيجيات اوجد الخطأ في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية قيمهن الاجتماعية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الانسانية.
١٤. الخياط، ماجد محمد(٢٠١٠) اساسيات القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الراية للنشر والتوزيع، الاردن-عمان.
١٥. داود وعبدالرحمن، عزيز حنا وأنور حسين(١٩٩٠) مناهج البحث التربوى ، ط١ ، دار الحكمة ، بغداد ، العراق .
١٦. الروسان، سليم سلامة واخرون (١٩٩٢) المباديء القياس والتقويم تطبيقاته التربوية والانسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
١٧. الزامل، على عبد جاسم واخرون (٢٠٠٩) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوية، ط١، الفلاح، الكويت.
١٨. زاير، سعد علي، واخرون(٢٠١٦) الاملاء العربي مشكلاته قواعده طرائق تدريسه، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

١٩. الزبيدي، صباح حسن(٢٠١٠) *مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها*، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. الزبيدي، صباح حسن(٢٠١٤) *مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
٢١. السكران، محمد(٢٠٠٠) *أساليب الدراسات الاجتماعية*، ط٢، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٢٢. الشمري، ماشي بن محمد(٢٠١٢) *١٠١ استراتيجية في التعلم النشط*، ط١، الرياض - السعودية
٢٣. الطريحي، عبدالرحمن بن سليمان (٢٠١٤)، *القياس النفسي والتربوي - نظريته - أسسه- تطبيقاته*، ط٢، مكتبة الرشد- الرياض.
٢٤. عبدالله ، سامية محمد محمود(٢٠١٥) *استراتيجيات التدريس(الأسس-النماذج- والتطبيقات)*، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين - دولة الإمارات العربية المتحدة.
٢٥. عزام واخرون ،عبدالمرضي حامد و محمد توفيق افشير و محمد علي احمد(٢٠١٧) *ساسيات الاستدلال والتنبؤ الاحصاء*، ط١، دارالتعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية - مصر.
٢٦. عطية، محسن علي وعبد الرحمن عبد علي الهاشمي(٢٠٠٧) *تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية*، دار صفاء، عمان.
٢٧. عطية، محسن علي(٢٠٠٨) *لاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٨. عطوي، جودت عزت.(٢٠٠٠) *أساسيات البحث العلمي*، دار الثقافة، عمان.
٢٩. علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٠) *القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة* ، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٠. عليان ،ربحي مصطفى ، غنيم ، عثمان محمد(٢٠٠٠) *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.
٣١. عودة ،أحمد سليمان(٢٠١٤) *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
٣٢. فان دالين، ديوبولدب (١٩٨٥) *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط٣، وترجمة محمد نبيل نوفل واخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٣٣. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم(٢٠٠٤) *كفايات تدريس المواد الاجتماعية*، دار الشروق للنشر، عمان، ٢٠٠٤م.
٣٤. قطامي ، نايفة(٢٠٠٤) *مهارات التدريس الفعال* ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
٣٥. كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٠) *القياس والتقويم وأساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٣٦. الكيلاني واخرون ، عبدالله زيد احمد التقي ،عبدالرحمن عدس (٢٠٠٩) *القياس والتقويم في التعلم والتعليم*، الشركة العربية الناشر المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.
٣٧. مجيد ،سوسن شاكر (٢٠١٤) *أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*، ط٣، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن-عمان.

٣٨. محمد، شفيق(٢٠٠١)البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية،المكتبة الجامعية، الاسكندرية-مصر.
٣٩. مرعي، توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود (٢٠١٥) طرائق تدريس العامة، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٤٠. ملحم ، سامى محمد (٢٠١٢) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٦، دارالمسيرة.
٤١. ملحم، سامي محمد(٢٠١٠) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٤٢. النبهان، موسى(٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ،ط١، دار الشروق عمان،
٤٣. هيكل ، محمد حسين (١٩٨٥) زيادة جديدة للتاريخ ، الطبعة الثانية ، بيروت
٤٤. اليساري ، محمد حسن كريم (٢٠٢٢) أثر استراتيجية شبكة الأسئلة في التحصيل واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، جامعة القادسية، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٤٥. الشبلي، إبراهيم مهدي (٢٠٠٠)، التعليم الفعال والتعلم الفعال، دار الأمل، عمان، الأردن.
٤٦. دعمس ، مصطفى نمر (٢٠٠٩)، إعداد وتأهيل المعلم ، ط١ ، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٤٧. وزارة التربية(١٩٩٣) منهج الدراسة الاعدادية ،ط١، مطبعة وزارة التربية.

48.Fall(2011)Service Delivery Model for Students With Exceptionalities Professional Learning Package Materials and Activities.